من الصنع ان تجل غير وان ترت فالريح …
وقول المتنبي
ومن الحير بطوء سيبك عني اسرع السحب في …
فان الثاني ابلغ بزيادة التشبيه بالسحب والادو…
البحتري
واذا تالق في الندى كلامه ال… صقول خلت لس…
وقول المتنبي
كان السنيم في النطق قد جعلت على روسهم في الطعن …
فالاول ابلغ لما في الثالث والصقالة من الاستعارة التخييلية
فانها للكلام كالاظفار للمنية ولزم منه تشبيه كلامه
بالسيف وهو استعارة بالكناية والمساوي كقول الاعرابي
ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارحبهم ذراعا
وقول اشجع
وليس باوسعهم في الغنى ولكن معروفه اوسع
الضرب الثاني اخذ غير ظاهر وهو انواع منها ان يتشابه
المعنيان معنى الاول والثاني كقول جرير
فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار
وقول المتنبي
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب
فكل من البيتين دل على عدم المبالاة بالرجال الا ان الاول
دل على مساواة النساء للرجال والثاني على تشبيه الرجال
بالنساء

… الاول والاول ابلغ منه كما تقدم من
… ابلغ من التشبيه ومنها ان ينقل المعنى الى محل
… كقول البحتري
… واشرقت الدما عليهم محمرة فكانهم لم يسلبوا
… بي
… عليه وهو مجرد من غمده فكانما هو مغمد
… عنى من القتلى والجرحى الى السيف ومنها ان يكون معنى
… ن نقيض معنى الاول ويسمونه بالعكس والتبديل
… الشيخ بهاء الدين رحمه الله والاولى ان يسمى …
… المسمى المذكور كقوله
… الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
وقول المتنبي
احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه
فان الثاني نقيض الاول كانه نفى الملامة بهمزة الانكار
والاول صرح نفيهما ومثله في كنز البراعة بقوله
ورب مافات في عاجل امر رح من الثاني وكان الامر لو عجلوا
ومنها ان يكون معنى الثاني اشمل من الاول كقول جرير
اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا
وقول ابي نواس
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
فان الثاني اشمل من شموله للناس وغيرهم ومنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)